بعيرا فسأل عمر فقال : اذهب إلى الموضع الذي وجدته فيها فأرسله . [ و - ] قوله : معها حذاؤها وسقاؤها يعني بالحذاء أخفافها يقول : إنها تقوى على السير وقطع البلاد . وقوله : سقاؤها يعني أنها تقوى على ورود المياه تشرب والغنم لا يقوى على ذلك . وهذا الذي جاء في الإبل من التغليظ هو تأويل قوله في حديث آخر : ضالة المسلم حرق النار لما قال له رجل : يا رسول ا ! إنا نصيب هوامي الإبل فقال رسول ا : ضالة المؤمن حرق النار . وهذا مثل حديثه / الآخر : لا يأوي الضالة إلا ضال . 63 / الف وبعض الناس يحمل معنى هذين الحديثين على اللقطة ويقول : وإن عرفها فلا تحل له أيضا . وأما أنا فلا أرى اللقطة من الضالة في شيء لأن الضالة لا يقع معناها إلا على الحيوان خاصة التي هي تضل . وأما اللقطة فإنه يقال فيها : سقطت أو ضاعت ولا يقال : ضلت ; ومما